



المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني
National Center for e-learning
البرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح

3

الموارد التعليمية المفتوحة سلسلة التعريف بالمشاع الإبداعي

البنية التركيبية لرخص المشاع الإبداعي



هذا المُصنّف مرخص بموجب رخصة المشاع
الإبداعي تُسبُّ المُصنّف 4.0 رخصة دولية





المركز الوطني

للتعليم الإلكتروني

National Center for e-learning

البرنامج الوطني للمحتوى التعليمية المفتوح

3

الموارد التعليمية المفتوحة سلسلة التعريف بالمشاع الإبداعي

البنية التركيبية لرخص المشاع الإبداعي

هذه ترجمة باللغة العربية لوحدات شهادة المشاع الإبداعي لمنظمة المشاع الإبداعي مرخصة برخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 الرخصة العالمية في -6 فبراير 2019-، بواسطة المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية، للبرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح. في حال لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع المواد مرخصة برخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 الرخصة العالمية. واستخدام هذه المواد لا يعني حصول المتعلم على شهادة المشاع الإبداعي، ولا يحق لأي مؤسسة أو شخص تقديم شهادة المشاع الإبداعي من غير إذن من منظمة المشاع الإبداعي. أي شخص يريد الحصول على شهادة المشاع الإبداعي نرحب به ويمكنه التسجيل بالضغط على الرابط التالي

<https://certificates.creativecommons.org/>



توفر رخص المشاع الإبداعي طريقة مبسطة ونموذجية للجميع، بداية من المؤلفين الأفراد إلى الشركات والمؤسسات الكبيرة، لمنح الإذن للآخرين لاستخدام عملهم الإبداعي. فمن وجهة نظر المستخدم الذي يعيد استخدام العمل، فإن وجود رخص المشاع الإبداعي يجيب على السؤال ”ماذا يمكنني أن أفعل بهذا؟“ ويتيح حرية إعادة الاستخدام مع الخضوع لشروط محددة بوضوح. تضمن جميع رخص المشاع الإبداعي احتفاظ المؤلفين بحقوق التأليف والنشر وحصولهم على التقدير الذي يستحقونه عن أعمالهم، مع السماح للآخرين بنسخها وتوزيعها. بالرغم من تصميم الأدوات بصورة تتيح سهولة الاستخدام قدر الإمكان، إلا أنه لا تزال هناك بعض الأمور التي يمكن تعلمها لفهم آلياتها بشكل كامل.

تحتوي هذه الوحدة على أربعة أقسام:

- 3.1 تصميم الرخصة والمصطلحات المستخدمة 
- 3.2 نطاق الرخصة 
- 3.3 أنواع الرخص 
- 3.4 وجوب إنفاذ الرخصة 

كما يتاح أيضًا [موارد إضافية](#) إذا كنت مهتمًا بمعرفة المزيد عن أي من الموضوعات التي تتناولها هذه الوحدة.



3.1

تصميم الرخصة والمصطلحات المستخدمة

3.1

تصميم الرخصة والمصطلحات المستخدمة

مخرجات التعليم

1 التفريق بين معاني الرموز
المختلفة المستخدمة في المشاع
الإبداعي

2 تحديد الطبقات الثلاث لرخص
المشاع الإبداعي

هل "تحدث بلغة المشاع الإبداعي"؟
يغطي هذا الدرس الاختصارات
والمصطلحات والرموز المستخدمة فيما
يتعلق بأدوات المشاع الإبداع، بالإضافة
إلى بعض الأمور الأساسية التي يجب
معرفة حول كيفية تصميم الرخص.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع

بما أن معظمنا ليسوا محامين بالطبع، فما الذي نحتاج إلى معرفته عن الجوانب القانونية التي
تمكننا من استخدام رخص المشاع الإبداعي بشكل صحيح؟

لقد تم تصميم الأدوات القانونية الخاصة بالمشاع الإبداعي بحيث تكون في متناول الجميع
قدر الإمكان في حين تكون في ذات الوقت متينة من الناحية القانونية. وقد اتخذ مؤسسي المشاع
الإبداعي العديد من القرارات بشأن تصميم الرخص بما يجعل هذه الأدوات القانونية سهلة الاستخدام
والفهم نسبياً.

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك؟

هل سبق أن صادفت صورة مرخصة برخص المشاع الإبداعي على موقع فليكر قد تكون حظيت على إعجابك بشدة ولكنك تخوفت من استخدامها نظراً لعدم التأكد من الشروط والأحكام القانونية؟ هل سبق وأن شعرت بالإحباط لأنك لم تفهم كيفية تحديد استخدام الأدوات القانونية للمشاع الإبداعي في عملك الخاص؟

اكتساب المعارف الأساسية - نظرة عامة

تعمل حقوق التأليف والنشر بشكل تلقائي وفقاً لنهج قائم على أن "جميع الحقوق محفوظة". وتعمل رخص المشاع الإبداعي في إطار قانون حقوق التأليف والنشر، إلا أنها تستخدم نهج قائم على أن "بعض الحقوق محفوظة". في الوقت الذي يوجد فيه العديد من الخيارات المختلفة لرخص المشاع الإبداعي، فإن جميعها تمنح إذن الاستخدام العام للمصنفات تحت ظروف معيارية معينة. وتمنح الرخص إذن الاستخدام المنوه عنه طالما استمرت حقوق التأليف والنشر الأساسية أو حتى قيامك بانتهاك شروط الرخصة. وهذا ما نقصده عندما نقول أن رخص المشاع الإبداعي تعمل على رأس حقوق التأليف والنشر، وليس عوضاً عن حقوق التأليف والنشر.

لقد تم تصميم الرخص لتكون حلاً مجانياً وتطوعياً للمؤلفين الذين يرغبون في منح الإذن العام مسبقاً لاستخدام أعمالهم. وعلى الرغم من أنها أدوات قابلة للإنفاذ قانوناً، فقد تم تصميمها بطريقة تهدف إلى إتاحتها لغير المحامين

لقد تم تصميم الرخص باستخدام ثلاث طبقات



01

تشكل طبقة النص القانوني (Legal Code) قاعدة الطبقات الثلاث. وتحتوي هذه الطبقة على الشروط والأحكام "المصاغة بلغة مقروءة للمحامين" وهي قابلة للإنفاذ قانوناً في المحكمة. برجاء قراءة [النص القانوني لرخصة نَسْبُ المُنْصَف \(CC BY\)](#) لمعرفة كيف تم تشكيلها. هل يمكنك العثور على الموضوع الذي أُدرِجَت فيه المتطلبات الخاصة بِنَسْبِ المُنْصَف؟

02

تعتبر طبقة سندات المشاع الإبداعي (Deeds) هي الأكثر شهرة من طبقات الرخص. وهي عبارة عن صفحات الويب التي تحدد شروط الرخصة الرئيسية فيما يسمى بالشروط "المقروءة للبشر". لا تعد السندات قابلة للإنفاذ القانوني ولكنها تلخص النص القانوني. برجاء القراءة حول [رخصة نَسْبِ المُنْصَف \(CC BY\) ورخصة نَسْبِ المُنْصَف - غير تجاري - منع الاشتقاق \(CC BY-NC-ND\)](#) لتحديد أوجه الاختلاف بينهما. هل يمكنك العثور على الروابط للنص القانوني في كل سند؟

تعزز الطبقة الأخيرة من طبقات تصميم الرخصة أهمية الدور الذي تلعبه البرمجيات في إنشاء ونسخ واكتشاف وتوزيع المصنفات. ولمساعدة مواقع الويب وخدمات الويب في العثور على الأعمال المرخصة برخص المشاع الإبداعي، فإننا نقدم نسخة "مقروءة للآلة" من الرخصة - وهي عبارة عن ملخص للحريات والواجبات الأساسية المكتوبة بصيغة تفهمها التطبيقات، ومحركات البحث، والأنواع الأخرى من التقنية. وبالتالي فقد طورنا طريقة نموذجية لوصف الرخص بشكل مفهوم للبرمجيات تدعى لغة توضيح حقوق المشاع الإبداعي (أو CC REL اختصاراً) لتحقيق ذلك الهدف. عند إرفاق هذه البيانات الوصفية بالمصنفات المرخصة برخصة المشاع الإبداعي فإنه يمكن لأي شخص يبحث عن عمل مرخص برخصة المشاع الإبداعي باستخدام محرك بحث (على سبيل المثال بحث جوجل المتقدم) من العثور بسهولة أكبر على مصنفات مرخصة برخص المشاع الإبداعي.

مثال للنص "المقروء آلياً" من أداة اختيار رخصة المشاع الإبداعي. رخصة المشاع الإبداعي نَسَبُ المُصنَّف الإصدار 4.0)

Have a web page?



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Copy this code to let your visitors know!

```
1.png" /><a><br />This work is licensed under a  
<a rel="license"  
href="http://creativecommons.org/licenses/by/4.0  
/">Creative Commons Attribution 4.0  
International License</a>.
```

Normal
Icon

Compact
Icon

أساسيات رخصة المشاع الإبداعي

تتشارك رخص المشاع الإبداعي في العديد من المزايا المهمة فيما بينها، حيث تساعد كل رخصة المؤلفين (ونطلق عليهم "المُرخصين" في حالة استخدامهم لأدوات المشاع الإبداعي) في الحفاظ على حقوق التأليف والنشر مع إعطاء الصلاحيات للآخرين لنسخ وإعادة توزيع أعمالهم بدون أي تغيير لأغراض غير تجارية. كما تضمن أيضاً جميع رخص المشاع الإبداعي حصول المُرخصين على التقدير الذي يستحقونه عن أعمالهم. وتظل جميع رخص المشاع الإبداعي عالمياً سارية طالما يطبق قانون حقوق التأليف والنشر (إذ أنها مبنية على أساس حقوق التأليف والنشر) وطالما امتثل المُستخدم بالرخصة. وتعمل المزايا المشتركة بوصفها البنية الأساسية، التي يضيف إليها المُرخصون ما يختارونه من أذون إضافية عند تحديدهم كيفية استعمال أعمالهم.

خيارات للمرخص

ملحوظة للقراء:

في كل محتويات شهادة المشاع الإبداعي، برجاء افتراض أن جميع التوصيفات الخاصة بالرخص تشير إلى أحدث إصدار من رخص المشاع الإبداعي، ألا وهو الإصدار 4.0، ما لم يذكر خلاف ذلك. وسوف نتعلم المزيد عن الإصدارات المختلفة للرخص في القسم 3.4.

تنظم جميع تراخيص المشاع الإبداعي لإعطاء المستخدم إذنًا لإجراء مجموعة واسعة من الاستخدامات طالما أن المستخدم يلتزم بالشروط الواردة في الترخيص. الشرط الرئيسي في جميع التراخيص هو أن يقدم المستخدم اعتمادًا للمرخص ومعلومات أخرى محددة، مثل مكان العثور على العمل الأصلي.

يتخذ مرخص المشاع الإبداعي بعض القرارات البسيطة بشأن الطريق لاختيار

الترخيص - أولاً هل أريد السماح بالاستخدام التجاري، ثانيًا هل أريد السماح بالأعمال المشتقة (تُعرف أيضًا بالتعديلات)؟ سنتناول كيفية القيام بذلك في قسم لاحق.

إذا قرر أحد المرخصين السماح بالأعمال المشتقة، فقد يختار أيضًا أن يطلب من أي شخص يستخدم العمل - نُطلق عليه المرخص له - أن يجعل عمله الجديد متوفرًا بموجب شروط ترخيص مطابقة للترخيص الأصلي. وهذا هو المقصود بمصطلح "ShareAlike" (إصدار العمل الجديد بموجب ترخيص مطابق للترخيص الأصلي) وهو إحدى الآليات التي تساعد على انتشار المشاعات الرقمية لمحتوى المشاع الإبداعي المرخص مع مرور الوقت. استلهم مفهوم إصدار العمل الجديد بموجب ترخيص مطابق للترخيص الأصلي من [رخصة جنو العمومية](#) التي يستخدمها العديد من مشاريع البرامج الحرة والمفتوحة المصدر.

ويمكن أن يرمز إلى هذه العناصر المختلفة للرخصة بواسطة رموز مرئية.



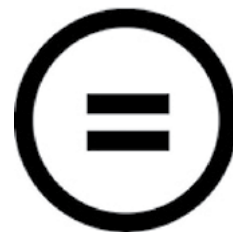
هذا الرمز يعني غير تجاري (رمز NC) ويعني أن المصنف متاح للاستخدام للأغراض غير التجارية. وتشمل ثلاثة رخص من رخص المشاع الإبداعي هذا القيد.



هذا الرمز يعني نَسْبُ المصنّف (رمز BY) وتحتوي كافة الرخص على مثل هذا الشرط.



هذا الرمز يعني الترخيص بالمثل (رمز SA) ويعني أن التعديلات القائمة على هذا المصنف ينبغي أن تُرَخَّص بنفس الشروط التي رُخِّصَ بها المصنّف الأصلي.



هذا الرمز يعني منع اشتقاق المصنف (رمز ND) ويعني أن المستخدمين الذين يعيدون استخدام المصنف لا يمكنهم مشاركة تعديلاتهم التي أجروها على المصنّف. وتشمل رخصتين من رخص المشاع الإبداعي هذا القيد.

وتمثل هذه الرموز مجتمعة الخيارات الستة لرخص المشاع الإبداعي. كما أنه تم تضمين هذه الرموز أيضاً في "أزرار الرخصة"، والتي يمثل كل رمز منها نوع معين من أنواع رخص المشاع الإبداعي. وفي قسم 3.3 مزيد من التفاصيل عن تجميع الرموز.

أدوات الملكية العامة

بالإضافة إلى مجموعة رخص المشاع الإبداعي، فإن المشاع الإبداعي يمتلك أيضاً أدوات من أدوات الملكية العامة تمثلها الرموز الموضحة أدناه. ولا تعد أدوات الملكية العامة رخصاً:



علامة الملكية العامة عبارة عن علامة تُستخدم لتحديد الأعمال المعروفة بكونها غير خاضعة لقيود حقوق التأليف والنشر. وبعبارة أخرى، فإن علامة الملكية العامة ليست أداة قانونية وليس لها أي تأثير قانوني عند تطبيقها على عمل من الأعمال. فهي تستخدم فقط كعلامة لاطلاع عامة الناس عن موقف عمل من الأعمال بكونه ضمن الملكية العامة، وغالباً ما تستخدم بواسطة المتاحف ومسؤولي الأرشيف ممن يتعاملون مع الأعمال القديمة جداً.



أداة المشاع الإبداعي الصفرية (CC0) تمكّن المؤلفين من إدراج أعمالهم ضمن الملكية العامة العالمية لأبعد مدى ممكن. يرجى ملاحظة أن بعض السلطات القضائية لا تسمح للمؤلفين بتخصيص أعمالهم للملكية العامة، لذلك فإن أداة CC0 لديها آليات قانونية أخرى مدرجة للمساعدة في التعامل مع مثل هذا الموقف حيثما ينطبق. (راجع القسم 3.3 للمزيد من المعلومات بشأن هذه المسألة.)

ملاحظات ختامية

وبهذا فقد تشكل لديك أول خطوة صعوداً إلى منحنى تعلُّم لبعض المصطلحات والأساسيات حول كيفية عمل الأدوات القانونية الخاصة بالمشاع الإبداعي. ولكن كما تعلم الآن، فإن الأمر أصبح أقل ترويعاً مما يبدو! ففي الوقت الحاضر وبعد أن أصبحت تفهم كيف تتحدث "بلغة المشاع الإبداعي" وتعرف بعض الأساسيات حول تصميم رخصة المشاع الإبداعي، فأنت في طريقك إلى أن تصبح ضليعاً في ترخيص المشاع الإبداعي.



3.2

نطاق الرخصة



3.2

نطاق الرخصة

مخرجات التعليم

- 1 وصف كيفية عمل المشاع الإبداعي مع حقوق التأليف والنشر وما سبب أهمية هذا الأمر
- 2 شرح مدة الرخصة

إن رخص المشاع الإبداعي مبنية على قانون حقوق التأليف والنشر. وقد تُطلعك هذه الحقيقة البسيطة عن معظم ما تحتاج إلى معرفته حول إمكانية تطبيق الرخص من عدمه، ومدة سريانها.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع

ما هي الأسس القانونية التي تعمل بمقتضاها رخص المشاع الإبداعي؟ لماذا تكتسب هذه الأهمية؟

تعتبر رخص المشاع الإبداعي بمثابة رخص لحقوق التأليف والنشر. وهي تطبق حيثما طبقت حقوق التأليف والنشر. وهذا يعكس قرار التصميم الأساسي الذي وضعه مؤسسي المشاع الإبداعي. ونظراً لأن الهدف هو إتاحة المزيد من الأعمال الإبداعية والتعليمية بموجب شروط منطقية، أرادت منظمة المشاع الإبداعي أن تضمن عدم استخدام رخصها لتقييد المصنفات أو استخدامات المصنفات التي لا تخضع لحقوق التأليف والنشر. ويعد هذا بمثابة قيمة أساسية للمشاع الإبداعي. وقد تحقق هذا الهدف من خلال تعقب لغة الرخص لقانون حقوق التأليف والنشر.

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك؟

فكر حول ما يمكن أن يعنيه إن استطاعت رخصة المشاع الإبداعي منعك من القيام بأمر تستطيع فعله مع مُصنّف خاضع لحقوق التأليف والنشر، مثل طباعة نسخة من قصيدة بغرض إدراجها في بطاقة عيد ميلاد لصديق. هل تفهم لِمَا كان قرار مؤسسي المشاع الإبداعي بتعقب رخص المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر قراراً هاماً؟

اكتساب المعارف الأساسية

إن عبارة "تعتبر رخص المشاع الإبداعي بمثابة رخص لحقوق التأليف والنشر" تشير إلى الآتي حول الرخص:

- 1 يتم "استخدام" الرخص أو تطبيقها فقط عندما يخضع المُصنّف لقانون حقوق التأليف والنشر (أو أي قانون آخر ذو صلة) وتطبق قيود قانون حقوق الطبع والنشر على الاستخدام المقصود للمُصنّف (يتم تناول هذا الموضوع بمزيد من التفصيل فيما بعد).
- 2 بعض الحقوق الأخرى، مثل براءات الاختراع، والعلامات التجارية، وحقوق الخصوصية والإشهار، لا تغطيها الرخص ويجب التعامل معها بشكل منفصل.

النقطة الأولى توضح وجود قيود أساسية على الرخصة تتعلق بتحكمها فيما يفعله الأشخاص بالمُصنّف.

النقطة الثانية تحذيراً بأنه قد تكون هناك حقوق أخرى قائمة للمُصنّف تساهم في تقييد كيفية استخدامه.

دعونا نبدأ بتفنيد ما المقصود بتطبيق الرخصة حيثما تطبق حقوق التأليف والنشر؟

تعتبر رخص المشاع الإبداعي ملائمة للمؤلفين الذين ألفوا عملاً يتمتع بالحماية بموجب حقوق التأليف والنشر، مثل صورة أو مقالة أو كتاب، ويرغبون في منح الأشخاص إذن واحد أو أكثر بموجب قانون حقوق التأليف والنشر. على سبيل المثال، إذا كنت ترغب في منح الإذن للآخرين بنسخ عملك وإعادة توزيعه مجاناً، فيمكنك استخدام رخصة المشاع الإبداعي لمنحهم هذا الإذن. وبالمثل، إذا كنت ترغب في منح الإذن للآخرين بتحويل أو تغيير أو تأليف أعمال مشتقة قائمة على عملك، فيمكنك استخدام رخصة المشاع الإبداعي لمنحهم هذا الإذن.

ومع ذلك، فإنك لن تحتاج إلى استخدام رخصة المشاع الإبداعي لمنح شخص ما الإذن لقراءة مقالاتك أو مشاهدة الفيديو الخاص بك، حيث أن القراءة والمشاهدة ليست أنشطة تنظمها حقوق التأليف والنشر بشكل عام.

وفيما يلي مثالين آخرين هامين لا يحتاج فيهما المستخدم لرخصة حقوق التأليف والنشر:

عندما يكون المُصنَّف ضمن الملكية العامة؛ راجع الأسئلة الشائعة ذات الصلة [هنا](#)¹

عندما ينطبق الاستخدام العادل أو التعامل العادل أو بعض القيود والاستثناءات الأخرى على حقوق الطبع والنشر؛ راجع الأسئلة الشائعة ذات الصلة [هنا](#)

1. تذكر أن مصطلح حقوق التأليف والنشر للمصنفات قد يتباين في أماكن مختلفة من أنحاء العالم. لذلك، في بعض الحالات، قد يكون المُصنَّف ضمن الملكية العامة بموجب قوانين أوغندا ولكن ليس ضمن الملكية العامة بموجب قوانين إندونيسيا. وهذا يعني أنه يتم تطبيق رخصة المشاع الإبداعي من عدمه وفقاً للقانون الذي ينطبق على استخدامك (بشكل عام، أين ومتى تستخدم المُصنَّف).

نظراً لأن المستخدمين ليسوا بحاجة إلى رخص حقوق الطبع والنشر في هذه الحالات، فلا يلزم الحصول على رخص المشاع الإبداعي.

هل يمكنك التفكير في أسباب قد تدفع شخص ما لمحاولة تطبيق رخص المشاع الإبداعي على مُصنَّف لا يخضع لحقوق التأليف والنشر في بلده؟ أو في أسباب قد تدعو مرخِّص المشاع الإبداعي أن يتوقع فيها ذكر نَسْبِ المُصنَّف في كل مرة يُستخدَم فيها عمله، حتى في حالة الاستخدام غير المحظور بموجب قانون حقوق التأليف والنشر؟

قد يحاولون بذلك فرض سيطرة لا يخولها لهم القانون. ولكن على الأرجح، فإنهم ببساطة لا يعرفون أن حقوق الطبع والنشر لا تطبق أو أن المُصنَّف ضمن الملكية العامة. أو بالنسبة إلى المرخِّصين الأذكيا فقد يدركون أن عملهم ضمن الملكية العامة في بعض الدول دون أماكن أخرى، ويريدون التأكد من أن كل شخص في كل مكان قادر على إعادة استخدامه.

ونسوق هنا مثلاً واقعياً، دعنا نلقي نظرة عما يحدث عندما تريد استخدام رخص المشاع الإبداعي في مجال مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد. ابحث في هذا [المورد للمعرفة العامة](#) عن كيفية تطبيق رخصة المشاع الإبداعي في مجال الطباعة ثلاثية الأبعاد. فمن السهل رؤية مدى تعقيد القضايا القانونية، لا سيما في المجالات الناشئة حديثاً مثل هذا المجال.

أحد الاختلافات الأخرى الدقيقة والمهمة حول نطاق رخص المشاع الإبداعي تتمثل في أنها تغطي أيضاً حقوقاً أخرى مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحقوق التأليف والنشر. وتُعرف هذه الحقوق باسم "الحقوق المماثلة" في النص القانوني لرخصة المشاع الإبداعي، وتشمل الحقوق ذات الصلة والمشابهة والفريدة من نوعها بشأن قواعد البيانات، والتي تعد حقوقاً في بعض الدول تقيّد استخلاص وإعادة استخدام محتويات قواعد البيانات. راجع القسم 2.1 لندشيط ذهنك عما تغطيه الحقوق المماثلة. وكما هو الحال بالضبط مع حقوق التأليف والنشر، فإنه لا يتم تفعيل شروط رخصة المشاع الإبداعي إلا عندما تطبق الحقوق المماثلة على المُصنَّف وعلى الحالة المحددة التي يتم فيها إعادة الاستخدام بواسطة شخص ما يستخدم العمل المرخص برخص المشاع الإبداعي.

أما الجزء الآخر المهم في عبارة "تعتبر رخص المشاع الإبداعي بمثابة رخص لحقوق التأليف والنشر" هو أنه قد تنطوي المصنفات على حقوق أخرى قد لا يكون للرخصة أي تأثير بموجبها - على سبيل المثال، حقوق الخصوصية. ومرة أخرى، لا تؤثر رخص المشاع الإبداعي على الحقوق التي تتجاوز حقوق التأليف والنشر، والحقوق المماثلة على النحو المحدد في الرخص، لذلك فإنه يجب

التعامل مع الحقوق الأخرى بشكل منفصل. اقرأ [الأسئلة الشائعة](#) حول هذا الموضوع هنا.

يحث المشاع الإبداعي المؤلفين على التأكد من عدم وجود حقوق أخرى قد تمنع إعادة استخدام المُصنَّف على النحو المقصود، وإن كانت لا تقضي بذلك. لا يقدم مرخصو المشاع الإبداعي أية ضمانات حول إعادة استخدام المُصنَّف. وهذا يعني أنه ما لم يقدم المرخص ضماناً منفصلاً، فإنه يقع على عاتق المستخدم الذي يعيد استخدام العمل تحديد إذا ما كان من الممكن أن تؤثر الحقوق الأخرى على إعادة الاستخدام المقصودة للمُصنَّف. ويمكن معرفة المزيد بصورة سهلة في بعض الأحيان عن طريق الاتصال بالمرخص للاستفسار عن هذه الحقوق الأخرى المحتملة. اقرأ [هذه القائمة الكاملة للاعتبارات الخاصة بالمستخدمين الذين يعيدون استخدام المصنفات المرخصة برخص المشاع الإبداعي](#).



ما هي أنواع المحتوى الذي يمكن أن يخضع لرخصة المشاع الإبداعي؟

يمكنك أن تطبق رخصة المشاع الإبداعي على أي عمل يخضع للحماية بموجب حقوق التأليف والنشر إلا أنه يوجد استثناء واحد مهم.

يحث المشاع الإبداعي المؤلفين على عدم تطبيق رخصة المشاع الإبداعي على البرمجيات. ويرجع ذلك إلى وجود العديد من رخص البرامج المجانية والمفتوحة المصدر التي تؤدي هذه المهمة بشكل أفضل؛ وقد تم تصميمها خصيصاً كرخص للبرمجيات. على سبيل المثال، تتضمن معظم رخص البرمجيات مفتوحة المصدر أحكاماً حول توزيع الشفرة المصدرية للبرمجيات - في حين أن رخص المشاع الإبداعي لا تنطبق لهذا الجانب المهم لمشاركة البرمجيات. يقوم نظام مشاركة البرمجيات على أساس راسخة، وهناك العديد من الرخص الجيدة للبرمجيات المفتوحة المصدر للاختيار من بينها. وتحتوي هذه [الأسئلة الشائعة](#) من موقع منظمة المشاع الإبداعي على مزيد من المعلومات حول سبب عدم تشجيع منح رخصنا للبرمجيات.

إلى من تنسب الحقوق التي يغطيها ترخيص المشاع الإبداعي؟ —

لا يغطي ترخيص المشاع الإبداعي لأحد الأعمال سوى حق النشر الذي يحمله الشخص الذي قدم الترخيص - المرخص. على الرغم من أن الأمر يبدو واضحًا إلا أنه إحدى النقاط المهمة التي يجب فهمها على سبيل المثال، يمتلك العديد من أصحاب العمل حق نشر أعمال أنشأها الموظفون، فإذا قام أحد الموظفين بتطبيق ترخيص المشاع الإبداعي على عمل يمتلكه صاحب العمل، فلا يمكنه إعطاء أي إذن من أي نوع لإعادة استخدام العمل. يجب أن يكون الشخص الذي يطبق الترخيص هو المنشئ أو الشخص الذي اكتسب الحقوق.

فضلاً عن ذلك، قد يتضمن أحد الأعمال عملاً آخرًا يحمل حقوقًا لنشره، مثل مقال علمي يستخدم صورة تحميها حقوق النشر لتوضيح فكرة (بعد الحصول على إذن من مالك الصورة لإدراجها). لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي الذي يطبقه مؤلف المقال العلمي على الصورة، بل على باقي العمل فقط. قد يلزم الأمر الحصول على إذن منفصل لكي يتم نسخ الصورة (وليس باقي المقال). انظر قسم 4.1 لمزيد من التفاصيل حول كيفية التعامل مع هذه المواقف.

كذلك، غالبًا ما تحتوي الأعمال على أكثر من حق نشر واحد مرفق بها. على سبيل المثال، قد يمتلك مخرج أفلام حق نشر فيلم مقتبس عن كتاب ولكن يمتلك مؤلف الكتاب حق نشر أيضًا للكتاب الذي يدور حوله الفيلم. في هذا المثال، إذا تم ترخيص الفيلم ترخيص مشاع إبداعي، فإن ترخيص المشاع الإبداعي ينطبق على الفيلم فقط وليس على الكتاب. قد يحتاج المستخدم إلى الحصول على ترخيص بشكل منفصل لاستخدام محتوى الكتاب المحمي بحق النشر الذي يُعد جزءًا من الفيلم.

ملاحظات ختامية

إن مفتاح فهم كيفية عمل المشاع الإبداعي يكمن في فهم أن الرخص تعتمد على حقوق التأليف والنشر لأداء وظيفتها. ويشرح هذا المفهوم البسيط الكثير عن معرفة متى تطبق الأدوات والمقدار الذي يتم تغطيته في مُصنّف من المصنّفات.



3.3

أنواع الرخص

أنواع الرخص

مخرجات التعليم

1 شرح مجموعة رخص المشاع الإبداعي

2 وصف العناصر المختلفة لرخص المشاع الإبداعي

يوجد ستة أنواع مختلفة من رخص المشاع الإبداعي، وهي مصممة لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمؤلفين مع استخدام مصطلحات بسيطة وموَّحدة في الوقت ذاته.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع

لماذا يوجد العديد من أنواع رخص المشاع الإبداعي؟

لا توجد رخصة مشاع إبداعي قائمة بذاتها. إن مجموعة رخص المشاع الإبداعي (التي تتضمن رخص المشاع الإبداعي الستة) وأداة المشاع الإبداعي الصفرية (CC0) التي تضع العمل ضمن الملكية العامة توفر للمؤلفين مجموعة من الخيارات. في البداية، قد تبدو كل هذه الخيارات شاقة ولكن عندما تتعمق فيها ستدرك أن مجموعة الخيارات بسيطة إلى حد ما.

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك؟

فكر في مُصنّف إبداعي أو أكاديمي قمت بتأليفه وتفخر به بشكل خاص. إذا ما شاركت هذا المُصنّف مع آخرين فهل كنت ستشعر بالرضا في حال قيامهم بتعديله أو استخدامه لأغراض تجارية؟ لماذا؟

اكتساب المعارف الأساسية

رخص المشاع الإبداعي عبارة عن أدوات موحدة، ولكن جزءاً من الرؤية ينطوي على توفير مجموعة من الخيارات للمؤلفين ممن لديهم الرغبة في مشاركة أعمالهم مع الجمهور عوضاً عن الاحتفاظ بجميع الحقوق بموجب حقوق الطبع والنشر.

تتحد العناصر الأربعة المكونة للرخصة ألا وهي نَسْبُ المُصنّف (رمز BY)، والترخيص بالمثل (رمز SA)، وغير تجاري (رمز NC)، ومنع اشتقاق المصنف (رمز ND) لتكوين ستة خيارات مختلفة للرخص.

تشتمل جميع الرخص على شرط نَسْبُ المُصنّف (رمز BY). وبعبارة أخرى تتطلب جميع الرخص أن يُنسب المُصنّف إلى مؤلفه. وبخلاف هذا الشرط المشترك، تختلف الرخص من حيث (أولاً) هل يُسَمَح بالاستخدام التجاري للمُصنّف؛ و (ثانياً) هل يجوز تعديل المُصنّف، وما هي الشروط في حالة جواز ذلك.

وفيما يلي التراخيص الستة بدءاً من الأقل تقييداً ومروراً للأكثر تقييداً للحريات المنوطة للمستخدمين الذين يعيدون استخدام المصنفات:

نَسْبُ المَصْنَفِ أو "CC BY"

تتيح هذه الرخصة للآخرين استخدام العمل لأي غرض (ولو للأغراض التجارية أو في صيغة معدلة) طالما ينسبون المصنف للمؤلف.



نَسْبُ المَصْنَفِ - الترخيص بالمثل أو "BY-SA"



تتيح هذه الرخصة للآخرين باستخدام العمل (ولو تجارياً أو في صيغة معدلة) طالما ينسبون العمل للمؤلف ويتيحون أعمالهم المشتقة التي يشاركونها مع الآخرين تحت نفس الرخصة أو رخصة مماثلة. وتعتبر هذه الرخصة هي النسخة المعدلة لمنظمة المشاع الإبداعي التي تضاهي رخصة الحقوق المتروكة وهي الرخصة المطلوبة لتحميل أي محتوى لموقع ويكيبيديا، على سبيل المثال.

نَسْبُ المَصْنَفِ - غير تجاري أو "BY-NC"

تتيح هذه الرخصة للآخرين باستخدام المصنف للأغراض غير التجارية فقط طالما ينسبون العمل للمؤلف.



نَسْبُ المَصْنَفِ - غير تجاري - الترخيص بالمثل أو "BY-NC-SA"



تتيح هذه الرخصة للآخرين باستخدام المصنف للأغراض غير التجارية فقط طالما ينسبون العمل للمؤلف ويتيحون أعمالهم المشتقة التي يشاركونها مع الآخرين تحت نفس الرخصة أو رخصة مماثلة.

نَسْبُ المَصْنَفِ - منع الاشتقاق أو "BY-ND"

تتيح هذه الرخصة للآخرين باستخدام العمل لأي غرض (حتى تجارياً) بدون اشتقاق طالما ينسبون العمل للمؤلف.



نَسْبُ المَصْنَفِ - غير تجاري - منع الاشتقاق أو "BY-NC-ND"



تعد هذه الرخصة هي الأكثر تقييداً في الرخص التي تقدمها منظمة المشاع الإبداعي. وتتيح هذه الرخصة للآخرين استخدام العمل بدون اشتقاق للأغراض غير التجارية فقط طالما ينسبون العمل للمؤلف.

لفهم كيفية عمل خيارات الرخص المختلفة، دعنا نتعمق في فحص عناصر الرخص المختلفة. يعد نَسْبُ المَصْنَف جزءاً أساسياً في جميع أنواع رخص المشاع الإبداعي، وسنشرح بالضبط نوع النَسْبُ المطلوب في وحدة لاحقة. أما حالياً، دعنا نركز على ما يجعل كل رخصة مختلفة عن الأخرى.



أولاً / الاستخدام التجاري مقابل الاستخدام غير التجاري

كما نعلم، فإن ثلاثة أنواع من الرخص (على وجه التحديد رخصة نَسْبُ المَصْنَف - غير تجاري أو "BY-NC"، ورخصة نَسْبُ المَصْنَف - غير تجاري - الترخيص بالمثل أو "BY-NC-SA"، ورخصة نَسْبُ المَصْنَف - غير تجاري - منع الاشتقاق أو "BY-NC-ND") تقتصر أن يكون إعادة استخدام العمل في أغراض غير تجارية فقط. ويتم تعريف الغرض غير التجاري في النص القانوني بأنه غرض "غير مخصص أو موجه في المقام الأول للحصول على ميزة تجارية أو تعويض مالي". ويهدف هذا إلى توفير المرونة اعتماداً على الحقائق المحيطة بإعادة الاستخدام، دون الإفراط في تحديد مواقف محددة يمكن فيها استبعاد بعض حالات إعادة الاستخدام المحظورة والمسموحة.

من المهم ملاحظة أن تعريف منظمة المشاع الإبداعي للأغراض غير التجارية يعتمد على الاستخدام وليس على المستخدم. فإذا كنت تمثل منظمة غير ربحية أو خيرية، فإن استخدامك لعمل مرخص غير تجاري قد يظل متعارضاً مع التقييد غير التجاري، وإذا كنت تمثل كياناً ربحياً، فإن استخدامك لعمل مرخص غير تجاري لا يعني بالضرورة أنك قمت بانتهاك هذا المصطلح. على سبيل المثال، لا يمكن لكيان غير ربحي القيام ببيع عمل من الأعمال يملكه شخص آخر بترخيص غير تجاري وذلك للحصول على ربح، ويجوز للكيان الربحي استخدام عمل من الأعمال بترخيص غير تجاري في أغراض غير تجارية. يعتمد الاستخدام إذا ما كان تجارياً على الأوضاع المحددة في كل حالة. راجع صفحة منظمة المشاع الإبداعي الخاصة بتفسير الاستخدام غير التجاري [هنا](#) للحصول على مزيد من المعلومات والأمثلة.

ثانياً / التعديلات :

تعتمد الاختلافات الأخرى بين أنواع الرخص على امكانية وشروط تعديل المستخدمين للأعمال المرخصة ومن ثم مشاركتها. إن مسألة تحديد مفهوم **تعديل** العمل المرخص تعتمد على القانون المطبق لحقوق التأليف والنشر (راجع الوحدة الثانية للتذكير). تتمثل إحدى الحقوق الحصرية

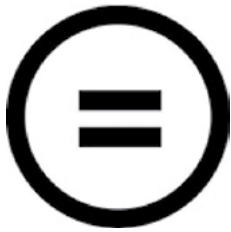
المنوحة للمؤلفين بموجب حقوق التأليف والنشر في الحق في إدخال تعديلات على أعمالهم، أو كما يطلق عليها في بعض المواضع الأعمال المشتقة. (على سبيل المثال، صناعة فيلم مستوحى من كتاب، أو ترجمة كتاب من لغة إلى أخرى.)

ومن الناحية القانونية فإنه قد يكون من الصعب في بعض الأحيان القيام بشكل دقيق بتحديد ما يُشكّل أو ما لا يُشكّل تعديلاً. وفيما يلي بعض القواعد المفيدة حول الرخص لوضعها في الاعتبار:

- **تحويل الصيغة** من الناحية الفنية، على سبيل المثال، (تحويل عمل مرخص من صيغة رقمية إلى نسخة مادية) لا يعد تعديلاً بصرف النظر عما قد ينص عليه القانون المطبق لحقوق التأليف والنشر.
- تصحيح الأخطاء البسيطة في التهجئة أو علامات الترقيم لا يعد تعديلاً.
- إجراء مزامنة لعمل موسيقي مع صورة متحركة يعد تعديلاً بغض النظر عما قد ينص عليه القانون المطبق لحقوق التأليف والنشر.
- إعادة إنتاج الأعمال وتجميعها معاً في مجموعة لا يعد تعديلاً للأعمال الفردية. على سبيل المثال، تجميع مقالات مستقلة كتبت بواسطة عدد من المؤلفين في شكل مجموعة مقالات لاستخدامها ككتاب دراسي مفتوح هو عبارة عن تجميع لمجموعة ولا يعد تعديلاً. معظم المناهج الدراسية المفتوحة عبارة عن تجميع لموارد تعليمية مفتوحة لأشخاص مختلفين.
- تضمين صورة مرتبطة بنص، كما هو الحال في مدونة، أو عرض توضيحي "باور بوينت"، أو مقالة، لا يشكل تعديلاً ما لم يتم تعديل الصورة نفسها.

ثالثاً / منع الاشتقاق:

تحظر رخصتان (على وجه التحديد رخصة نَسْبُ المُنصَّف - منع الاشتقاق أو "BY-ND" ورخصة نَسْبُ المُنصَّف - غير تجاري - منع الاشتقاق أو "BY-NC-ND") المستخدمين الذين يعيدون استخدام العمل من مشاركة (أي توزيع أو إتاحة) نسخ مشتقة من العمل المرخص. وللتوضيح فإن هذا يعني أنه يجوز لأي شخص تأليف مشتقات للأعمال المرخصة برخص منع الاشتقاق طالما أنهم لا يشاركون العمل مع آخرين في صيغة مشتقة. وهذا يسمح، من بين أمور أخرى، للمنظمات المشاركة في استخراج النصوص والبيانات دون انتهاك مصطلح منع الاشتقاق.



رابعاً / الترخيص بالمثل:



تتطلب رخصتان من الرخص (على وجه التحديد رخصة نَسْبُ المصنّف - الترخيص بالمثل أو "BY-SA" ورخصة نَسْبُ المصنّف - غير تجاري - الترخيص بالمثل أو "BY-NC-SA") أنه في حالة مشاركة نسخ مشتقة من العمل المرخص فإنه يجب إتاحتهم تحت نفس الرخصة أو رخصة مماثلة. وفيما يتعلق بأغراض الترخيص بالمثل، فإن قائمة التراخيص المماثلة قصيرة إذ أنها تضم الإصدارات اللاحقة من نفس الترخيص (على سبيل المثال فإن الإصدار 4.0 من رخصة نَسْبُ المصنّف - الترخيص بالمثل (BY-SA 4.0) تماثل الإصدار 3.0 من نفس الرخصة (BY-SA 3.0)) إلى جانب عدد قليل من التراخيص غير المشمولة بالمشاع الإبداعي التي قد تم تعيينها بواسطة منظمة المشاع الإبداعي كتراخيص متوافقة معها (على سبيل المثال، [ترخيص الفن الحر](#)). يمكنك قراءة المزيد عن هذا الموضوع [هنا](#)، ولكن أهم شيء ينبغي أن تتذكره هو أن الترخيص بالمثل يتطلب منك في حالة قيامك بمشاركة نسختك المشتقة أن تستخدم نفس الرخصة أو رخصة مماثلة.

خامساً / الملك العام :



بالإضافة إلى مجموعة رخص المشاع الإبداعي، توفر منظمة المشاع الإبداعي أيضاً خياراً للمؤلفين الذين يرغبون في اتباع نهج "بدون حقوق محفوظة" والتخلي بالكامل عن حقوق التأليف والنشر. ويمكن ذلك من خلال أداة المشاع الإبداعي الصفرية CC0، أداة تخصيص الأعمال ضمن الملكية العامة.

وعلى غرار رخص المشاع الإبداعي، تستخدم أداة المشاع الإبداعي الصفرية (CC0) (وتقرأ بالإنجليزية سي سي زيرو) التصميم المكون من ثلاث طبقات - [النص القانوني](#)، [والسند](#)، والبيانات الوصفية (Metadata).

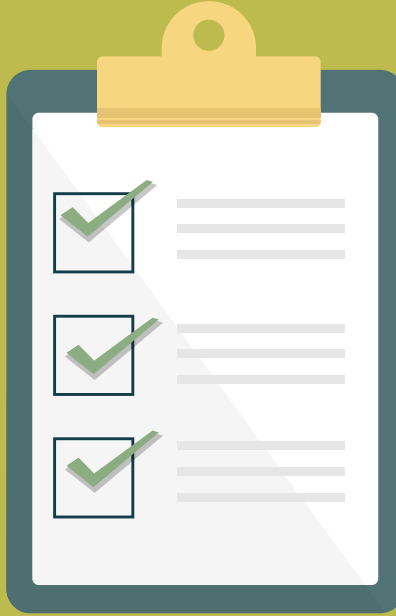
كما يستخدم أيضاً النص القانوني لأداة CC0 نهجاً قانونياً ثلاثي الجوانب. لا تسمح بعض الدول للمؤلفين بتخصيص أعمالهم ضمن الملكية العامة عن طريق التنازل أو التخلي عن تلك الحقوق، لذلك فإن أداة CC0 تتضمن رخصة "احتياطية" ("fallback license") تسمح لأي شخص في العالم بالتصرف كيفما يشاء في العمل دون قيد أو شرط. ويأتي دور الرخصة الاحتياطية عندما يخفق التنازل

أنواع الرخص 3.3

في تحقيق الغرض منه لأي سبب. وأخيراً، في الحالة نادرة الحدوث التي يكون فيها التنازل والرخصة "الاحتياطية" غير قابلين للإنفاذ تقوم منظمة المشاع الإبداعي بتضمين وعد من الشخص الذي يطبق أداة CC0 على عمله بالأولى يُفرض حقوق الطبع والنشر على المستخدمين الذين يعيدون استخدام العمل بطريقة تتعارض مع نيته المعلنة للتخلي عن جميع حقوق العمل. على غرار الرخص فإن أداة CC0 تعتبر أداة لحقوق التأليف والنشر، إلا أنها تغطي أيضاً بعض الحقوق الإضافية تفوق تلك التي تغطيها رخص المشاع الإبداعي، مثل قوانين عدم المنافسة. ومن جهة نظر إعادة الاستخدام فإنه لا تزال هناك حقوق أخرى تتطلب الترخيص بشكل منفصل، مثل حقوق العلامات التجارية، وحقوق براءات الاختراع، وحقوق الأطراف الثالثة في العمل مثل حقوق الإشهار أو الخصوصية.

ملاحظات ختامية

تم تصميم الأدوات القانونية للمشاع الإبداعي لتوفير حل للقوانين المعقدة بأسلوب موحد، وهو ما يجعلها سهلة الاستخدام والتطبيق بقدر الإمكان لغير المحامين. إن فهم المبادئ القانونية الأساسية في هذه الوحدة سيساعدك على استخدام رخص للمشاع الإبداعي وأدوات الملكية العامة بطريقة أكثر فعالية.



3.4

قابلية إنجاز الرخص

قابلية إنفاذ الرخص

مخرجات التعليم

1 وصف السوابق القضائية للمشاع الإبداعي

2 شرح الفائدة المحتملة لالتماس الأحكام بشأن الخلافات خارج دائرة التدابير القانونية

لقد تم تصميم رخص المشاع الإبداعي بعناية لتكون قابلة للإنفاذ قانوناً في كل دول العالم.

السؤال الهام / ما أهمية الموضوع

رخص المشاع الإبداعي عبارة عن أدوات قانونية مبنية على قانون حقوق التأليف والنشر. وباعتبارها أدوات قانونية، فإن رخص المشاع الإبداعي تحتاج أن تصمد أمام القضاء. ماذا يحدث عندما يتم رفع دعوى قضائية تتعلق برخص المشاع الإبداعي؟ ماذا يحدث إذا انتهك أحد الأشخاص رخصة المشاع الإبداعي التي طبقتها على أحد الأعمال، ولكنك لا ترغب في رفع دعوى قضائية؟ ماذا يحدث إذا اشتكى المرخص من كيفية قيامك بنسب العمل إليه عند إعادة استخدامك لعمله؟

حتى هذا التاريخ وعلى حد علمنا، لم تُشكك أي محكمة في جميع أنحاء العالم قامت بالنظر في قضية تتعلق برخصة من رخص المشاع الإبداعي (وهي قضايا عددها قليل جداً) في صحتها أو صلاحيتها رخصة المشاع الإبداعي. وبفضل أعضاء مجتمع المشاع الإبداعي، يتم حل معظم النزاعات المرتبطة برخص المشاع الإبداعي بعيداً عن أروقة المحاكم وغالباً بدون إشراك محامين.

تأمل شخصي / ما أهمية الموضوع بالنسبة لك؟

سواء كنت تستخدم رخص المشاع الإبداعي أو تستخدمها مؤسستك، أو كنت تنصح الآخرين باستخدام رخص المشاع الإبداعي، فإنك سترغب في أن تكون واثقاً من أن شروط رخص المشاع الإبداعي قابلة للإنفاذ. إذا قام أحد الأشخاص بإساءة استخدام عملك، فما هي سبل الانتصاف المتاحة لك؟ كيف ستتصرف على سبيل المثال إذا اكتشفت أن أحد الأشخاص يستخدم بمجلة صورة تمتلكها تكون مرخصة برخص المشاع الإبداعي دون نسب الفضل إليك؟



صورة رفوف مكتبة قانونية (تم اقتصاصها من الصورة الأصلية) من موقع [Unsplash](#) بعدسة مالت بومان وهي مخصصة ضمن الملكية العامة بأداة [CC0](#)

اكتساب المعارف الأساسية - نظرة عامة

معظم الأشخاص الذين يعيدون استخدام الأعمال المرخصة برخص المشاع الإبداعي يحاولون الالتزام بشروط الرخصة. ولكن في بعض الأحيان قد يخطئون سواء كان ذلك عن قصد أو بدون قصد.

إذا كان أحد الأشخاص يستخدم عملاً مرخصاً برخص المشاع الإبداعي بدون نسب العمل أو اتباع شروط الرخصة، فإن حقه في استخدام العمل ينتهي تلقائياً بمجرد انتهاكه لشروط الرخصة. ما لم يحصل الشخص الذي يستخدم العمل على إذن منفصل أو يعتمد على الاستخدام العادل أو أي استثناء آخر لحقوق التأليف والنشر، فإنه من المحتمل أن يخضع لانتهاك حقوق التأليف والنشر. اقرأ هذه [الأسئلة الشائعة](#) لمعرفة ماذا يحدث عندما لا يمثل أحد الأشخاص لرخصة المشاع الإبداعي. اقرأ هذه [الأسئلة الشائعة](#) لإلقاء نظرة على ماذا يحدث من وجهة نظر الشخص الذي أعاد استخدام العمل.

30-day window to correct license violations

All CC licenses terminate when a licensee breaks their terms, but under 4.0, a licensee's rights are reinstated automatically if she corrects a breach within 30 days of discovering it. The cure period in version 4.0 resembles similar provisions in a some other public licenses and better reflects how licensors and licensees resolve compliance issues in practice. It also assures users that provided they act promptly, they can continue using the CC-licensed work without worry that they may have lost their rights permanently.

لاحظ هذا الاختلاف الهام بين أحدث إصدار من إصدارات رخص المشاع الإبداعي (الإصدار 4.0) وما يسبقه من إصدارات:

مأخوذ من صفحة ما الجديد في الإصدار 4.0 على موقع منظمة المشاع الإبداعي. رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المصنّف 4.0

في الإصدار 4 تعود تلقائياً الحقوق المنصوص عليها في الرخصة إلى مستخدمي الأعمال المرخصة برخص المشاع الإبداعي بعد معاودتهم الامتثال لشروط الرخصة خلال 30 يوماً من اكتشافهم لانتهاك الشروط.

وفي بعض الأحيان قد تأخذ هذه الأنواع من المنازعات مجراها في أروقة المحاكم. لم تشهد منظمة المشاع الإبداعي على مدار تاريخها وعلى حد علمنا، سوى عدد قليل جداً من المنازعات والأحكام القانونية المتعلقة بالأدوات القانونية للمشاع الإبداعي. وكان إصدار كل محكمة لحكمها قائماً دون التشكيك في قابلية إنفاذ رخصة المشاع الإبداعي المعنية.

صدرت هذه الأحكام القضائية في أماكن مختلفة حول العالم، بما في ذلك إسبانيا، وبلجيكا، وهولندا، وألمانيا، والسويد، والولايات المتحدة. تحتفظ منظمة المشاع الإبداعي بقائمة من الأحكام الصادرة من المحاكم والسوابق القضائية في السلطات القضائية المختلفة حول العالم على موقع wiki الخاص بها في هذا الرابط.

ويجدر القول أنه في جميع تلك الأحكام الصادرة، لم تشك أي محكمة في صحة رخص المشاع الإبداعي في القضية. وعلى الرغم من لعب رخصة المشاع الإبداعي دوراً ثانوياً في بعض الحالات، إلا أنه في حالات أخرى اعتبرت المحكمة أن المدعى عليه مسؤول عن انتهاك حقوق الطبع والنشر بسبب عدم اتباع شروط رخصة المشاع الإبداعي. يمكن القراءة عن أحد تلك الأحكام في هذا الملخص.

تعد قابلية الإنفاذ القانوني إحدى الميزات الرئيسية لرخص المشاع الإبداعي. في حين يُنظر إلى الرخص عموماً باعتبارها رموزاً للمشاركة الحرة والمفتوحة، فإنها تتمتع أيضاً بصفة قانونية. ولقد تم كتابة النص القانوني بواسطة محامين بمساعدة شبكة عالمية من خبراء حقوق التأليف والنشر الدوليين وهو الأمر الذي نتج عنه مجموعة من الشروط والأحكام التي يعتزم العمل بها وإنفاذها في كل أنحاء العالم.

إصدارات الرخص

كما ذُكر أعلاه، هناك إصدارات مختلفة من رخص المشاع الإبداعي. وببساطة فإن رقم إصدار الرخصة يشير إلى الوقت الذي تم فيه كتابة النص القانوني للإصدار المعني، ولا يجب الخلط بينه وبين أنواع الرخص المختلفة الموضحة في القسم 3.3. تقوم منظمة المشاع الإبداعي بتحسين رخصها من خلال عملية إصدار نسخ أحدث، وهي العملية التي نقوم من خلالها بتحديث النص القانوني بغية الوضع في الاعتبار بشكل أفضل التغييرات التي تطرأ على قانون حقوق التأليف والنشر والتغيير التقني من ناحية، واحتياجات المستخدمين الذين يقومون بإعادة استخدام العمل من ناحية أخرى. في حين توجد بعض الاختلافات بين إصدارات الرخص، إلا أن الإصدارات المختلفة تتطابق إلى حد كبير من حيث تأثيرها العملي. يعد الإصدار 4.0 هو أحدث إصدار من مجموعة رخص المشاع الإبداعي، وقد تم نشره في عام 2013م. ويمكن إيجاد تفاصيل حول التحديثات التي أُدخِلت على الرخص في الإصدار 4.0 على [موقع منظمة المشاع الإبداعي](#). تفضلوا بزيارة موقعنا على الويب للحصول على عرض أكثر تحديداً وشمولية عن التغييرات التي طرأت على الرخص بداية من الإصدار 1.0 حتى وقتنا الحاضر، بما في ذلك جميع التغييرات التي طرأت على متطلبات نَسْبُ المصنّف والرموز. وفي جميع الحالات، نوصي المؤلفين باستخدام أحدث إصدار للرخص، لأنه يعكس أحدث رؤية لمنظمة المشاع الإبداعي وشبكتها العالمية من الخبراء القانونيين.

الترجمات الرسمية للأدوات القانونية للمشاع

يمكن ترجمة أحدث الإصدارات لجميع الأدوات القانونية للمشاع الإبداعي في شكل نسخ رسمية بلغات أخرى. وتقوم منظمة المشاع الإبداعي باتباع إجراء رسمي يتم من خلاله تنفيذ ذلك لضمان أن تكون الترجمات قريبة من النص الأصلي بقدر الإمكان. ويتمثل هدفنا في ترجمة الأدوات القانونية إلى أكبر عدد ممكن من اللغات، حتى يتمكن كل شخص من قراءة وفهم المصطلحات باللغة (اللغات) الأصلية التي ينطقها. يتم الإشارة إلى الترجمات الرسمية في ذيل النص القانوني في جميع الرخص، وتطابق كل واحدة منها الأخرى.

يتساءل الكثير من الناس عن العلاقة بين الترجمات الرسمية والنص الإنجليزي الأصلي. جميع الترجمات الرسمية هي ترجمات لغوية فقط، بعكس النقل (“porting”) (كما هو موضح أدناه).

تتطابق قانوناً جميع الترجمات الرسمية مع بعضها البعض، مما يعني أنه في الوقت الذي يقرأ فيه المرخص النسخة الإنجليزية لاختيار تطبيق رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المصنّف على عمله، فإنه يستطيع في ذات الوقت أحد الأشخاص الناطقين بالعربية ممن يقومون بإعادة استخدام ذلك العمل بالاطلاع على نفس الرخصة باللغة العربية. ويشبه ذلك كيفية قيام المنظمات الدولية لوضع المعايير مثل "رابطة الشبكة العالمية" بترجمة معيار واحد إلى لغات مختلفة، وكيفية نشر الأمم المتحدة للمعاهدات.

التمييز بين الإصدارات المنقولة لرخص المشاع الإبداعي التي تسبق الإصدار 4.0

قبل نشر الإصدار 4.0 في نوفمبر 2013، منحت منظمة المشاع الإبداعي الإذن لشبكة المشاع الإبداعي العالمية لـ "نقل" تراخيص المشاع الإبداعي. وقد تضمن النقل إجراء ترجمة وتعديلات لغوية بحيث أصبحت الرخص تعكس المصطلحات المحلية وصياغات البروتوكولات، ووضعت في الاعتبار اختلافات محلية أخرى، مثل وجود الحقوق المعنوية وجمعيات حقوق الأداء.

كان من ضمن الأسباب الرئيسية لتحديث إصدارات الرخص من الإصدار 3.0 إلى الإصدار 4.0 هو التخلص من الحاجة إلى النقل، وهي عملية معقدة غير ضرورية يمكن التخلص منها إذا أولت منظمة المشاع الإبداعي الحرص على ضمان تدويل الرخص الجديدة. وبدءاً من الإصدار 4.0، وهو ما يمثل أحدث إصدار من مجموعة رخص المشاع الإبداعي، لم تعد منظمة المشاع الإبداعي تقوم بعمل "نقل" الرخص. ويظل من الممكن استخدام الرخص المنقولة من الإصدارات السابقة كما تظل سارية قانوناً وقابلة للإنفاذ؛ ومع ذلك، فإن منظمة المشاع الإبداعي لا تشجع على استخدامها وتوصي باستخدام الإصدار 4.0 باعتباره آخر وأحدث رؤية توصلت إليها منظمة المشاع الإبداعي وشبكتها العالمية.

حل النزاعات

منذ نشر الإصدار 1.0 من الرخص في عام 2002، لم يصل إلى علم منظمة المشاع الإبداعي عدد كبير من النزاعات حول الرخص فيما بين المرخصين والمستخدمين الذين يعيدون استخدام الأعمال، بما في ذلك النزاعات حول مصطلحي الاستخدام غير التجاري ونسب المصنّف.

وقد يرجع ذلك لعدة تفسيرات. وفقاً لما لاحظته منظمة المشاع الإبداعي [في دراسة تعريف مصطلح غير تجاري](#) التي أجرتها، فإن توقعات كلا من المرخصين والمستخدمين الذين يعيدون استخدام المحتوى المرخص برخص المشاع الإبداعي قد تكون عاملاً مؤثراً. فالمرخصون الذين يرغبون في المشاركة قد يكونوا أكثر سخاءً من نظرائهم أصحاب ترخيص حقوق الملكية في الإصرار على الامتثال الصارم، بينما قد يكون المستخدمون الذين يعيدون استخدام الأعمال المتاحة مجاناً أكثر احتراماً لحدود الرخص، ويتجنبون تخطي تلك الحدود كلما أمكن ذلك. وفي أغلب الأحيان التي قد تنشأ فيها النزاعات حول المحتوى المرخص بالمشاع الإبداعي، يتم التوصل لحل ودية بعيداً عن أروقة المحاكم، وغالباً ما تكون بدون إشراك المحامين. وعوضاً عن ذلك، يتم حل النزاعات من خلال تواصل المرخص مع المستخدم، والتوصل لاتفاق متوازن لتصحيح أي مشكلة فعلية.

لاحظ أننا وضعنا في الاعتبار هذه الممارسة في الإصدار 4.0. في حين أنه قبل الإصدار 4.0 كان يؤدي أي انتهاك للرخصة إلى إنهاؤها تلقائياً، وكان يستلزم حصول المنتهك على إذن جديد وصريح من المرخص لإعادة استخدام العمل مرة أخرى. أما في الإصدار 4.0، يتم إعادة الرخصة تلقائياً إذا قام المنتهك بتصحيح المشكلة خلال 30 يوماً من علمه بها. وهذا يشجع المستخدمين الذين يعيدون استخدام العمل بالقيام بالأمور بطريقة صحيحة - أي تصحيح ما وقع من انتهاكات في أقرب وقت ممكن عند اكتشافها، سواء قام المرخص برفع شكوى من عدمه. وقد يساعد هذا في تجنب وقوع النزاعات.

ومن نواحٍ عديدة فإن كلتا هاتين الممارستين - كونهما يتسمان بدرجة أعلى من السخاء والاحترام، ويحققان قدر أعلى من التواصل لحل أي انتهاكات مزعومة - فإنهما يشهدان على القيم التي يعتنقها ويمارسها أعضاء مجتمع المشاع الإبداعي من المؤلفين والمستخدمين الذين يعيدون استخدام الأعمال. وتشجع منظمة المشاع الإبداعي التفاعلات السليمة والمفتوحة بين المرخصين وأولئك الذين يعيدون استخدام أعمالهم.

ملاحظات ختامية

تعد المتانة القانونية التي تتمتع بها رخص المشاع الإبداعي مهمة للغاية. وبفضل المساعدة المقدمة من أعضاء الشبكة الدولية للمشاع الإبداعي من الخبراء في القانون والسياسة يتم قبول وإنفاذ رخص المشاع الإبداعي في جميع أنحاء العالم. وحتى هذا التاريخ، لم يحدث أن حكمت أي محكمة بعدم إنفاذ الرخص، وترتب على ذلك عدد قليل جداً من الدعاوى القضائية. وفي الغالبية العظمى من الحالات، يتوصل أعضاء المجتمع إلى حل النزاعات خارج أروقة المحاكم



موارد إضافية

حول الرخصة المفتوحة للنشر بقلم ديفيد وايلي. رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المُنَصَّف الإصدار 4.0

نبذة تاريخية عن ترخيص المحتوى المفتوح ولماذا تم استبدال الرخص في آخر المطاف برخص المشاع الإبداعي التي تتمتع بقدر أكبر من المتانة -

 <http://opencontent.org/blog/archives/329>

رخص المشاع الإبداعي. رخصة نَسْبُ المُنَصَّف - الترخيص بالمثل الإصدار 3.0

مقال منشور على موقع ويكيبيديا عن الرخص وبعض التعليمات حول استعمالها

 https://en.wikipedia.org/wiki/Creative_Commons_license

حول الرخص الممنوحة بموجب المشاع الإبداعي رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المُنَصَّف الإصدار 4.0

لقراءة كافة سندات الرخص أو النصوص القانونية، برجاء زيارة هذا الموقع واستطلاع أنواع الرخص المختلفة

 <https://creativecommons.org/licenses/>


الخطوات الثلاث لترخيص أعمالك المطبوعة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بقلم مايكل وينبرج. رخصة نَسْبُ المُنَصَّف - الترخيص بالمثل الإصدار 3.0

مجموعة من التعليمات حول كيفية ترخيص المواد المطبوعة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد


 https://www.publicknowledge.org/assets/uploads/documents/3_Steps_for_Licensing_Your_3D_Printed_Stuff.pdf

بعض الأسئلة الشائعة المختارة بواسطة منظمة المشاع الإبداعي. رخصة المشاع الإبداعي نَسْبُ المَصْنَف الإصدار 4.0


هل تؤثر رخص المشاع الإبداعي على الاستثناءات والقيود الخاصة بحقوق التأليف والنشر مثل التعامل العادل والاستخدام العادل

 <https://creativecommons.org/faq/#do-creative-commons-licenses-affect-exceptions-and-limitations-to-copyright-such-as-fair-dealing-and-fair-use>


هل يمكنني تطبيق رخصة المشاع الإبداعي على عمل ضمن الملكية العامة؟

 <https://creativecommons.org/faq/#may-i-apply-a-creative-commons-license-to-a-work-in-the-public-domain>

ماذا يحدث إذا طرحت أعمالتي بموجب رخصة المشاع الإلكتروني وقام أحد الأشخاص بإساءة استخدامها؟

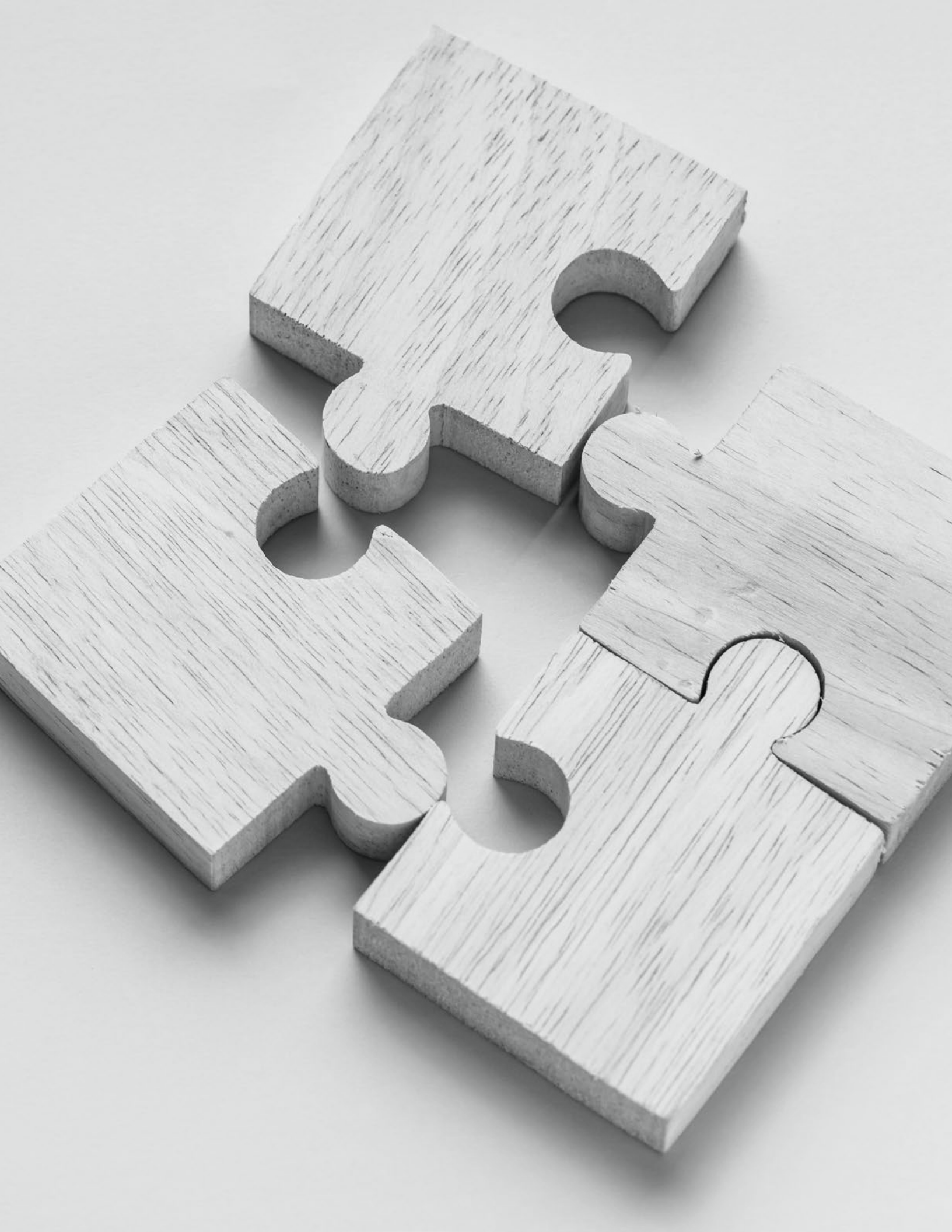
 <https://creativecommons.org/faq/#what-happens-if-i-offer-my-material-under-a-creative-commons-license-and-someone-misuses-them>

كيف أفقد حقوقي في رخصة المشاع الإبداعي؟ وفي حالة حدوث ذلك كيف استرد تلك الحقوق؟

 <https://creativecommons.org/faq/#how-can-i-lose-my-rights-under-a-creative-commons-license-if-that-happens-how-do-i-get-them-back>

هذا المُصنّف مرخص بموجب رخصة المشاع
الإبداعي نَسْبُ المُصنّف 4.0 رخصة دولية







المركز الوطني
للتعليم الإلكتروني
National Center for e-learning

البرنامج الوطني للمحتوى التعليمي المفتوح